

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 211

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في لقاءنا هذا. الذي نعرض فيه ما وردنا منكم فيه من واستفسارات على الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير - 00:00:00

مدينة عنيزة. مرحبا بالشيخ محمد. مرحبا بكم واهلا. اه شيخ محمد وردتنا رسالة من جمهورية مصر العربية بعث بها المراسل او المستمع عبدالغفار محي الدين يقول ما حكم من اخلى بشيء من اركان الحج؟ وما هي اركانه؟ وفقكم الله - 00:00:20
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اذا اخل بشيء من اركان الحج فاما ان يكون ذلك لحصر او لقليل الحصر ومعنى الحصر ان يمنع الانسان مانع لا يتمكن به من اتمام حجه - 00:00:40
فان كان بحصر فانه يتحلل من هذا ويذبح هديه ان تيسر. نعم ويحلق وينتهي نسكه ثم عليه اعادة الحج من جديد في العام القادم اذا كان لم يؤدي الفريضة فان كان قد ادى الفريضة - 00:01:06

فالصحيح انه لا تجب عليه الاعداء لان هذا من وجوب الاتمام ولم يتمكن منه بهذا الحصر الذي حصل له والواجب يسقط مع العجز عنه واما اذا كان لم يؤدي الفريضة فان الفريضة لا تزال في ذمته ويجب عليه ان يؤديها. نعم - 00:01:36
هذا اذا كان بحصر لقوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله فان حصرتم فما استيسر من الهدي واما اذا كان بغير حصر فان يعني بمعنى انه تركه لغير عذر مانع منه - 00:01:59

فان كان ذلك هو الوقوف بعرفة فان حجه لا يصح ولكن لقول النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة. نعم وان كان طوافا او سعيا والطواف والسعي من اركان الحج - 00:02:18

وجب عليه فعلهما ولو كان في بلده فانه يجب ان يرجع ويطوف ويسعى لاتمام اركاننا نسكه هذا هو ما يتعلق بالجواب بالسؤال. آآ يقول ما الذي يلزم من اخذه النوم خارج منى ولم يستيقظ الا بعد طلوع الشمس - 00:02:36
اذا كان ذلك بغير تفريط منه فانه لا شيء عليه وان كان هذا بتفريط منه فانه يجب عليه عند جمهور اهل العلم يجب عليه فدية يذبحها هناك في مكة ويفرقها على الفقراء - 00:03:04

لانه ترك هذا الواجب رقية اه معذور فوجب عليه الفدية لتجبر ما حصل من نقص وخلل نعم اه من اه سالم عبدالله السالم وردتنا هذه الرسالة. يقول فيها اه خصوصا ونحن حججنا او نحج او نريد ان نحج لكن اعتقد يقول حججنا يقول نريد ان نعرف - 00:03:25
ما الذي ينبغي للمسلم ان يقوله عندما يريد الدخول في بيت الله الحرام او في اي بيت من بيوت الله اذا دخل المسجد الحرام او غيره من البيوت فانه يسمى الله - 00:03:59

بسم الله والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم هذا هو المشروع للدخول في كل مسجد - 00:04:12

ومن اعظم المساجد بل هو اعظم المساجد بيت الله الحرام. نعم. نعم آآ ايضا يقول آآ نرجو توضيح الدعاء الذي يقوله الانسان اذا اراد ان يسافر لانني اسمع كلام ولكن من الناس لكنهم لا يرفعون اصواتهم. ورغم انني حريص على التصنت لهم الا انني لم اعرفه. ارجو ان كان يحضركم - 00:04:26

ان تقولوا لنا وفقكم الله نقول اولاً المسافر اذا ركب دابته واستوى على ظهرها فليذكر نعمة الله سبحانه وتعالى بقلبه ويستحضر هذه

النعمة الكبيرة على ما يسر له من هذه المخلوقات التي توصله - 00:04:53

الى بلد لم لا يكون بالغه الا بشق النفس ثم يقول سبحانه الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا ويكبر ثلاثا ويحمد الله سبحانه وتعالى ويقول اللهم اني ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت - 00:05:10

ويدعو ايضا بما تيسر من الدعاء الوارد مثل اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوي عنا بعده اللهم زدنا في سفرنا هذا البر والتقوى ومن ومن العمل ما ترضى اللهم انت الخليفة بالاهلي والمال - 00:05:35

ويدعو بما جاء به آآ الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم اه هذه رسالة وردتنا من اه احد السادة الذين يستمعون الى برنامج نور الدرب يقول ابراهيم حسين محمد - 00:05:54

اه حلايب يقول في سؤاله هو اني كنت اصلي مع امام وبعد ان ادبت الركعة الاولى معه وجاءت الركعة الثانية وعند الركوع اسرع وعندما جئت اه اركع رفع اه وعند الركوع اه سجد فما حكم صلاتي هذه؟ وفقكم الله - 00:06:13

اذا كان الامام يسرع هذا الاسراع الذي لا يتمكن به المأموم من فعل الواجب من الطمأنينة او غيرها. نعم. فان الواجب على المأموم حينئذ ان ينفرد عنه ويصلي وحده لانه بين امرين - 00:06:34

اما ان يترك واجب المتابعة واما ان يترك واجب الصلاة فلا يمكنه الجمع بينهما وحين وايضا الامام في هذه الحال لا يصلح ان يكون اماما لانه يجب على الامام ان يراعي حال المأمومين - 00:06:55

ويحرم عليه ان يسرع سرعة تمنعه من فعل ما يجب وعليه فنقول اذا دخلت مع امام ووجدت انه يسرع اسرعا لا لا تتمكن به من فعل الواجب وجب عليك ان تنفرد - 00:07:10

وتتم صلاتك وحدك نعم. لكن يفارق الجماعة في هذه الحالة. اي نعم. لانه لا يمكنه هنا ان يأتي بالصلاة على وجهه على وجه الوجوب. نعم. يعني الان بين امرين اما ان يتابع - 00:07:25

ويترك الواجب فيصلي بلا طمأنينة وبلا تسبيح والمقصود بالواجب هو الطمأنينة. الطمأنينة وكذلك واجب الركوع والسجود نعم والتسبيح. نعم. واما ان لا يتابع الامام وحينئذ يفقد معنى الجماعة يتأخر اذا ركع لابد يطمئن. نعم. والامام يبي يرفع ويسجد قبل

يقوم هذا من ركوعه. نعم. اي نعم. لكن هل عدم متابعة الامام تبطل - 00:07:40

الصلاة؟ اي نعم معلوم لان الرسول عليه الصلاة قال اذا كبر فكبروا اذا ركع فاركعوا. نعم اه فامر الرسول عليه الصلاة والسلام بان يكون فعلنا مواليا لفعل الامام واذا لم يمكننا ذلك فاین المتابعة؟ نعم - 00:08:07

واذا كان المأموم يجوز ان ينفرد لتطويل الامام او لعذر يطرأ له نعم فما بالك بالتخفيف الذي لا يمكنه ان ان يفعل الواجب نعم ايه نعم اه سؤاله الثاني يقول انني اسهو في الصلاة - 00:08:25

وانشغل بامور الدنيا وقدر ما حاولت اتخلى عن هذه العادة السيئة لم استطع. وسألت رجل عالم بعد ان صلى بنا وقال لي ما عندك صلاة اه فهل هذا صحيح؟ افيدونا جزاكم الله عنا كل خير - 00:08:43

قوله ما عندك صلاة ان اراد ما عندك صلاة تامة كاملة فصحيح لان الهواجيس والوساوس في الصلاة تنقصها. نعم. وان اراد ما عندك صلاة يعني معناه ان صلاتك باطلة فهذه فهذا قد ذهب اليه بعض اهل العلم - 00:09:01

وقالوا ان الوسواس اذا غلب على اكثر الصلاة وجبت اعادةها ولا ادري عن هذا الامام هل هو انسان عالم يرى هذا الرأي؟ فله فهو رأيه وهو رأي قيل به. نعم - 00:09:19

ولكن جمهور اهل العلم على ان الوسواس لا تبطل الصلاة ولو كثرت لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الشيطان يأتي الانسان في صلاته ويقول اذكر كذا اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكره. نعم - 00:09:35

ولم يخصص النبي عليه الصلاة والسلام ذلك ببعض الصلاة ولا باكتبتها ولكن مع هذا نقول ان الانسان يدفع هذا الامر عنه بما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال - 00:09:50

يتعوذ بالله ويدخل عن يساره ثلاث مرات اذا فعل ذلك اذهب الله عنه ما يجد قال الراوي وهو الصحابي قال ففعلت ذلك فاذهب الله

عني ما اجد فهذا هو الدواء النافع الذي ارشد اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. نعم - [00:10:06](#)

آآ هذه الرسالة وردتنا من المرسل ميم نون العتيبي من نجد يقول في ايام التشريق ونحن نذهب من منى الى الجمرات ونعود اليها نجد بعض الافريقيين يجلسون على الطرقات ويبيعون اكياس مثل الحبال وهي من الجلد الملون ومختومة من جميع اطرافها وفيها حاجة لا نعلمها ويقولون ان فيها شفاء من - [00:10:29](#)

من امراض عدة وتقي الانسان آآ فاللون الاسود عن الجان مثلا واللون الاحمر عن الجنجان واللون الاصفر عن ذات الصفراء واللون كذا يشفي من كذا ويقولون ضع هذا في حقيبتك او في منزلك فيفيدك. فما حكم شراء مثل هذه الامور؟ وما حكم بيعها - [00:10:54](#)
حكم شرائها لا يجوز واعتقاد ان فيها هذا النفع الذي يقال لا يجوز ايضا لان هذا لا دليل عليه واما بيعها فلا يجوز ايضا وينبغي لكم بل يجب عليكم اذا رأيتم مثل هذا - [00:11:17](#)

ان تخبر السلطات عن هذا الامر حتى يمنعوه من اكل اموال الناس بالباطل لان التكسب بمثل هذه الامور من اكل الناس من اكل اموال الناس بالباطل والواجب منعه و تأديب فاعله. نعم. نعم - [00:11:35](#)

اه هو اجبتكم على السؤال وهو يقول ما الواجب تجاه من يبيعها وفقكم الله؟ طيب اه وجزيتم خيرا اه هذه اه اسئلة اه وردتنا من المستمع اه سعود محمد الاحمدي من اه - [00:11:54](#)

من الهفوف يقول فيها اه لقد قمت بتقليم اظفاري في اليوم الثامن في منى وعلي احرامي لاني كنت اعتقد ان المحظور هو قص الشعر فقط. لان كثير ما يرد ذلك - [00:12:15](#)

وان تقديم الاظافر لا شيء فيه الا ان شخصا آآ نبهني على ذلك جزاه الله خيرا لكنه شدد علي تشديدا جدا لان قال لا بد من عودتك الى الميقات او الى مكة المكرمة لتحرم من جديد. هل هذا صحيح؟ وما الذي يلزمني وفقكم الله - [00:12:32](#)

لا يلزمك شيء في قص الاظافر لانك قصصتها وانت تظن ان ذلك لا بأس به ومن فعل شيئا من محظورات الاحرام جاهلا او ناسيا او غير مختار فلا شيء عليه - [00:12:52](#)

ولا فرق بين ازالة الشعر وتقديم الاظفار والطيب واللبس وغيرها كلها على حد سواء اذا فعل الانسان شيئا من المحظورات محظورات الاحرام جاهلا او ناسيا او غير مختار له فلا شيء عليه. نعم. لقول الله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا وهذا عام - [00:13:11](#)

ولقوله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وهذا عام ولقوله تعالى في المكره من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليه م غضب - [00:13:36](#)

فاذا كان المكره على الكفر وهو اعظم المحرمات لا شيء عليه فما دونه من المحرمات من باب اولي. نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه - [00:13:53](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط وقال صلى وقال تعالى في خصوص الصيد في الاحرام ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم وبهذه النصوص وغيرها من النصوص - [00:14:07](#)

نستفيد ان فعل المحظور في العبادة اي عبادة كانت اذا كان صادرا عن نسيان او جهل فانه لا شيء فيه ولا يؤثر في العبادة شيئا ومعاوية ابن حكم رضي الله عنه تكلم في صلاته وهو جاهل - [00:14:22](#)

فلم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم باعادة الصلاة. نعم والحاصل ان هذا الذي قلم اظفاره في اليوم الثامن لا شيء عليه اطلاقا واما من افتاه بانه يجب ان يرجع الى الميقات او الى مكة ويحرم منها فهذه فتوى باطلة لا لا اصل لها - [00:14:41](#)

واحذر هنا وفي كل مناسبة احذر المسلمين من طلبة العلم وغيرهم ان يتكلموا في الفتوى الا اذا كان لهم مستند شرعي. نعم. لان المقام مقام خطير. والمفتي معبر عن الله سبحانه وتعالى - [00:15:00](#)

فيما افتي به نعم. اه من العراق في نينوى وردتها رسالة الصديق او نقول الاخ ميم عين حاء اه يقول في رسالته ان في بلدنا كثير من هو مسلم في الجنسية فقط. ولا يصلي فهل نعتبر ذلك من المسلمين او من المرتدين - [00:15:21](#)

وهل قتله حلال ام حرام؟ افتونا وفقكم الله الذي لا يصلي ليس من المسلمين بل هو من المرتدين عن دين الاسلام ويجب دعوته الى

الى الاسلام فان اهتدى وصلى فذلك من فضل الله عليه - [00:15:41](#)

وان لم يفعل وجب قتله ولكن الذي يتولى قتله هم ولاة الامور لا عامة الناس لان مثل هذه الاشياء يتولاها ولي الامر نعم اه هذه الرسالة وردتنا من المستمع آآ علي محمد مفرح - [00:16:01](#)

تقول ما حكم تقليم الاظافر في الحج؟ والشخص متلبس بالاحرام تقليم الاظافر في الحج لا ينبغي لان ذلك من الترفه والحج موضوعه ان يكون الانسان اشعث اغبر فلا ينبغي له ان يقلم اظافره. نعم. وقد ذهب كثير من اهل العلم او اكثرهم - [00:16:25](#) الى ان تقليم الاظفار من محظورات الاحرام وان ذلك حرام عليه وانه اذا قلم ثلاثة اظفار فاكثروا وجب عليه اما فدية يذبحها ويتصدق بها على الفقراء واما اطعام ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع واما صيام ثلاثة ايام - [00:16:53](#)

وعلى كل حال فلا ينبغي للمرء ان يعرض نفسه لمثل هذه الامور التي هي موضع خلاف بين اهل العلم والتي اجمع العلماء على انه ينبغي وانه بل انه من المشروع ان يتجنبها. نعم. نعم. اه شكرا لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الذي عرضنا عليه هذه -

[00:17:14](#)

الاسئلة والاستفسارات وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:17:36](#)